تعزيز التحديث الصيني النمط على نحو شامل

كان ٢٠٢٣ العام الأول بالنسبة للشعب الصيني في تنفيذه المبادئ التوجيهية للمؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني بشكل كامل، حيث أُعلنت المهمة المحورية للحزب.

وقال الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ في المؤتمر الوطني الذي عُقد في أكتوبر ٢٠٢٢ "من الآن فصاعدا، ستكون المهمة المحورية للحزب الشيوعي الصيني هي قيادة الشعب الصيني من جميع المجموعات الإثنية في جهد متضافر لتحقيق الهدف المئوي الثاني المتمثل في بناء الصين لتصبح دولة اشتراكية حديثة عظيمة على نحو شامل ودفع نهضة الأمة الصينية على نحو شامل من خلال مسار صيني نحو التحديث".

وأضاف شي خلال مناقشة جماعية مع المندوبين من منطقة قوانغشي ذاتية الحكم لقومية تشوانغ خلال المؤتمر أن تحديث البلاد كان "الأصعب ولكنه الأعظم".

وأشار إلى أن "أهم مهمة في الوقت الحالي هي أن نبدأ العمل بجد لتنفيذ القرارات والترتيبات الرئيسية التي تم اتخاذها في المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني وتحقيق نتائج ملموسة".

شهد عام ٢٠٢٣ مهاما شاقة ومجدا كبيرا، حيث واجهت البلاد مجموعة مختلفة من التحديات.

على الصعيد العالمي، عصفت فوضى واضطرابات بالعالم، مع تسارع التغييرات الجسيمة. واندلعت نزاعات سياسية وعسكرية دولية في العديد من الأماكن، وكان وضع التنمية والأمن العالمي معقدا وواجهت البشرية تحديات غير مسبوقة.

على الصعيد المحلي، انتهت تدابير الوقاية من كوفيد-١٩ والسيطرة عليه التي استمرت ثلاث سنوات، ولكن كانت هناك حاجة إلى جهود مستمرة لدفع الانتعاش الاقتصادي، حيث واجه الاقتصاد الصيني مزيجا من المشكلات الدورية والهيكلية، بالإضافة إلى تحديات متجذرة تتعلق

بالإصلاح والتنمية والاستقرار.

في ١٠ مارس ٢٠٢٣، أُعيد انتخاب شي بالإجماع رئيسا لجمهورية الصين الشعبية ورئيسا للجنة العسكرية المركزية في قاعة الشعب الكبرى في بكين.

وقال شي في هذه المناسبة إن "عصا التتابع الخاصة ببناء دولة اشتراكية حديثة عظيمة ودفع النهضة الوطنية قد انتقلت تاريخيا إلى جيلنا"، مضيفا أننا "سنكرس أقصى جهود جيلنا لبناء الصين لتصبح دولة قوية وتحقيق النهضة الوطنية".

رسم مسار التحديث

تتطلب القضية العظيمة والشاقة تخطيطا إستراتيجيا بعيد النظر بشكل خاص. وقد شرح شي جوهر التحديث الصيني النمط شخصيا لكبار المسؤولين من خلال إلقاء محاضرات وإجراء رحلات تفقدية في جميع أنحاء البلاد لدفع عجلة تحديث البلاد.

في فبراير، ألقى شي كلمة افتتاحية في جلسة دراسة حول المبادئ التوجيهية للمؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني وذلك في مدرسة الحزب التابعة للجنة الحزب المركزية. وقال إنه من الضروري تحقيق التوازن والتنسيق الصحيحين بين سلسلة من العلاقات الحاسمة، بما في ذلك بين التصميم عالي المستوى والممارسات على المستوى القاعدي، والإستراتيجيات والتكتيكات، والتمسك بالمبادئ الأساسية وتعزيز الابتكار، والكفاءة والإنصاف، والحيوية والنظام، فضلا عن الاعتماد على الذات والانفتاح.

في أبريل، زار شي مقاطعة قوانغدونغ جنوبي الصين، الجبهة الرائدة للإصلاح والانفتاح في الصين.

خلال الزيارة التي استمرت أربعة أيام، قدم شي سلسلة من التعليمات الهامة حول الزراعة والتحديث الزراعي والريفي والحفاظ على البيئة والاعتماد على الذات في العلوم والتكنولوجيا والرخاء المشترك، وطلب من المقاطعة أن تأخذ زمام المبادرة في دفع التحديث الصيني النمط.

في عام ٢٠٢٣، أجرى شي ١٦ جولة تفقدية محلية إلى ١٥ منطقة على مستوى المقاطعة. ومع أخذ رؤية شاملة للتقدم نحو التحديث الصيني النمط بعين الاعتبار، قام شي بتكييف توجهاته بما يتوافق مع الواقع المحلي لكل منطقة.

وطرح سلسلة من الأفكار والرؤى والاقتراحات الرائدة التي تجيب بشكل منهجي على الأسئلة النظرية والعملية الأساسية حول ماهية التحديث الصيني النمط وكيفية تعزيزه.

ومن خلال الممارسات الجديدة، تحسن التصميم عالي المستوى للتحديث الصيني النمط، وأصبحت مساراته التطبيقية أكثر وضوحا، بينما تواصل نظريات الحزب الإبتكارية في العصر الجديد فتح آفاق جديدة.

وقال شي "الكلام الفارغ لن يفعل شيئا لبلادنا؛ فقط العمل الجاد سيجعلها تزدهر. إن قيمة أي خطة تكمن في تنفيذها".

ومن القيام بجولات بحثية معمقة على المستوى القاعدي إلى التعزيز المستمر للنشر الإستراتيجي، ومن تسليط الضوء على الجهود المتسقة والمستمرة إلى تحديد المتطلبات التنفيذية بوضوح، قاد شي بالقدوة، مما ألهم الحزب بأكمله والشعب في جميع أنحاء البلاد للبدء في العمل بجد وعزيمة أقوى. ونتيجة لذلك، يجري تحويل المخطط الكبير للتحديث الصيني النمط تدريجيا إلى واقع ملموس.

ترسيخ المهمة الأساسية للتنمية عالية الجودة

إن المهمة الأساسية للشعب الصيني في دفع التحديث على نحو شامل تتمثل في السعي لتحقيق تنمية عالية الجودة.

وقد طرح شي فكرة تطوير القوى الإنتاجية الحديثة النوعية خلال إحدى الجولات التفقدية المحلية في عام ٢٠٢٣.

وأشار شي إلى أن جوهر تعميق الإصلاح الهيكلي لجانب العرض هو تعزيز الابتكار الصناعي من خلال الابتكار التكنولوجي، خاصة باستخدام التقنيات الرائدة والمتطورة لتحفيز ظهور صناعات ونماذج ومحركات جديدة، وبالتالي تطوير القوى الإنتاجية الحديثة النوعية.

ركزت الجولات التفقدية المحلية، التي قام بها شي طوال عام ٢٠٢٣، باستمرار على الابتكار التكنولوجي. فقد زار أبرز مراكز الابتكار التكنولوجي حيوية مرارا وتكرارا، مؤكدا على الأهمية المحورية للاعتماد على الذات في العلوم والتكنولوجيا المتقدمة لتحقيق التحديث الصيني النمط. كما أجرى دراسات معمقة وتخطيطا إستراتيجيا حول سبل تحقيق الاندماج العميق بين الابتكار

التكنولوجي والصناعي وتحويله إلى مزايا تنموية جديدة.

شهد عام ٢٠٢٣ اختراقات في العديد من التقنيات الأساسية، حيث حققت "المنتجات الثلاثة الجديدة" - المركبات الكهربائية الجديدة، وبطاريات الليثيوم، والخلايا الشمسية - أداء استثنائيا. كما تحتل التكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الكم مكانة بين المستويات الرائدة في العالم. ودخلت هندسة الفضاء الصينية المأهولة مرحلة تطبيق محطة الفضاء وتطويرها.

أولى شي أهمية بالغة لتعزيز حيوية ومتانة الاقتصاد الداخلي، كما طرح معالجات للتناقضات والمشاكل الجوهرية التي تعوق تشكيل نمط تنموي جديد.

في أوائل الشتاء وأثناء رئاسته ندوة في شانغهاي حول المضي قدما في التنمية المتكاملة لمنطقة دلتا نهر اليانغتسي، طرح شي متطلبات جديدة للمنطقة. وحث منطقة الدلتا على تحقيق اختراقات جديدة وكبرى في التنمية المتكاملة، واتخاذ زمام المبادرة في تعزيز التحديث الصيني النمط، ولعب دور أفضل في الريادة والقيادة ودفع التنمية.

يصادف عام ٢٠٢٣ الذكرى الخامسة والأربعين لتطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح، والذكرى العاشرة للدورة العامة الثالثة للجنة المركزية الثامنة عشرة للحزب الشيوعي الصيني. وخلال جولته التفقدية في مقاطعة قوانغدونغ، لاحظ شي أن سياسة الإصلاح والانفتاح الصينية ثابتة ومتسقة.

في عام ٢٠٢٣، اكتملت إلى حد كبير جولة جديدة من إصلاح مؤسسات الحزب والدولة. ووضع مؤتمر العمل المالي المركزي خططا لتسريع بناء القوة المالية الصينية. وبُذلت جهود قوية لتطوير سوق وطني موحد. واُتخذت خطوات هامة لتعميق وتطوير إصلاح المؤسسات المملوكة للدولة. وصدرت توجيهات لدعم نمو وتنمية القطاع الخاص، كما تم إنشاء نماذج جديدة لتطوير قطاع العقارات.

في ذلك العام، اتخذت الصين سلسلة من الإجراءات السياساتية لتحقيق استقرار الاستثمار الأجنبي، وأطلقت مبادرات تجريبية للمواءمة مع القواعد الاقتصادية والتجارية الدولية عالية المعايير في خمس مناطق تجريبية للتجارة الحرة وميناء هاينان للتجارة الحرة، وزادت من عدد المناطق التجريبية للتجارة الحرة إلى ٢٢، وأعلنت عن إزالة تامة للقيود على وصول الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع التصنيع.

وجاءت التقديرات بأن تحقق الصين أهدافها الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع معدل نمو اقتصادي يبلغ حوالي ٥,٢ في المائة وناتج محلي إجمالي يتجاوز ١٢٦ تريليون يوان لهذا العام. وظلت البلاد أكبر محرك للنمو العالمي وساهمت بحوالي ثلث النمو الاقتصادي العالمي.

تعزيز القوة الثقافية

في عام ٢٠٢٣، من خلال البحث والدراسة المعمقة، أجرى شي تأملا وتخطيطا عميقين حول قيادة الحزب للتنمية الثقافية في العصر الجديد.

في أكتوبر، عُقد المؤتمر الوطني للعمل الدعائي والأيديولوجي والثقافي في بكين، حيث تم طرح فكر شي جين بينغ بشأن الثقافة رسميا فيه.

تحت توجيه فكر شي جين بينغ بشأن الثقافة، امتزج جوهر الثقافة الصينية التقليدية، والطبيعة النشطة والعاطفية للثقافة الثورية، وازدهار الثقافة الاشتراكية المتقدمة في الممارسة العظيمة للعصر الجديد.

قال شي خلال زيارة لمقر الأرشيف الوطني الصيني للمطبوعات والثقافة إن "ثقافتنا هنا حقا متحضرة ومتطورة ومتقدمة. ستدوم عبر العصور - لمدة ٥٠٠٠ سنة أخرى، وأكثر من ذلك".

كان تمكين تنمية البلاد بالثقافة على رأس جدول أعمال شي في رحلاته الداخلية.

في ٦ يوليو، زار شي حي بينغجيانغ التاريخي والثقافي في مدينة سوتشو بمقاطعة جيانغسو.

قال شي "لقد قامت سوتشو بعمل جيد جدا في الدمج بين التقليد والحداثة، إذ لم تحافظ المدينة فقط على التراث التاريخي والثقافي، بل دفعت أيضا الابتكار في التكنولوجيا الفائقة والتنمية عالية الجودة قدما".

وعند مشاركته في المداولات مع المشرعين من مقاطعة جيانغسو خلال الدورة التشريعية الوطنية لعام ٢٠٢٣، أشار شي إلى أن الاقتصاد غالبا ما يزدهر في المناطق ذات الثقافة المتقدمة.

وقال شي "إن الاقتصاد الإنساني الكامن وراء هذه الظاهرة يستحق الدراسة".

في ٣ ديسمبر، زار قاعة النصب التذكاري للجيش الرابع الجديد في مدينة يانتشنغ بمقاطعة جيانغسو، حيث أشاد بتاريخ الجيش الرابع الجديد بشكل شامل، قائلا إنه يجسد بوضوح كيف يحدد دعم الجماهير مسار التاريخ.

北京新华印刷有限公司印制

وقال شي في ندوة حول توارث الثقافة وتنميتها في ٢ يونيو ٢٠٢٣ "يجب أن نتمسك بثقتنا الثقافية بثبات، ونتحمل مهمتنا ونعمل معا بحيوية وهدف لخلق ثقافة جديدة لعصرنا".

تحت قيادة شي، اكتسبت نهضة الأمة الصينية زخما قويا مدعوما بالثقة الذاتية والمرونة والعزيمة.

وضع الشعب في المقام الأول

في صيف عام ٢٠٢٣، ضربت أمطار غزيرة شمالي الصين، مما تسبب في فيضانات وكوارث جيولوجية. تابع شي عن كثب وضع الكارثة ووجه عمليات الإغاثة. في سبتمبر، زار شي قرية لونغوانغمياو المنكوبة في مقاطعة هيلونغجيانغ للإطلاع على جهود التعافي وإعادة الإعمار بعد الكارثة.

في شتاء عام ٢٠٢٣، شهدت الصين كوارث طبيعية ناجمة عن تجمد الطقس والعواصف الثلجية وزلزال بقوة ٦,٢ درجة في مقاطعة قانسو. كان شي قلقا بشدة على رفاهية الشعب، فأصدر توجيهات فورية ونسق عمليات الإغاثة الطارئة وجهود إعادة الإعمار بعد الكارثة.

في ٢٩ نوفمبر، زار شي مجتمعا سكنيا في حي مينهانغ بشانغهاي للتعرف على الظروف المعيشية للمقيمين الجدد.

وقال "يجب ألا تحتوي المدينة على المباني الشاهقة فحسب، بل يجب أن تولي اهتماما كافيا لتحسين مستوى معيشة سكانها".

بالنسبة للرئيس، التحديث ليس مجرد مؤشرات وإحصائيات على الورق فحسب، بل أكثر من ذلك، هو تقديم حياة سعيدة ومستقرة للشعب، فيما يعد التحديث الصيني النمط تحديثا يركز على الإنسان.

على مدى العام الماضي، أُدرجت هموم الشعب المباشرة بشكل متزايد ضمن التصميم رفيع المستوى لتنمية الحزب والدولة، لتلبية احتياجات الشعب المتنوعة على نحو أفضل في مسيرة التحديث.

فقد ناقش الاجتماع الأول للجنة المركزية للشؤون المالية والاقتصادية في عام ٢٠٢٣ تعزيز التحديث الصيني النمط بدعم من التنمية عالية الجودة للسكان. وعقد المكتب السياسي للجنة

الحزب المركزية جلسة دراسة جماعية حول بناء دولة رائدة في التعليم. وشدد المكتب السياسي في اجتماع له على ضرورة اتباع نهج متعدد الجوانب لتحقيق استقرار التوظيف من منظور إستراتيجي.

أصر شي على أن التحديث الصيني النمط يتطلب تحديثا حضريا وزراعيا ريفيا.

وخلال جولة تفقدية في قوانغشي، زار حقلا لقصب السكر ومصفاة للسكر للتعرف على دخل المزارعين المحليين ومتابعة عمليات إنتاج السكر، حيث قدم مقترحات حول التطورات المستقبلية للمصفاة.

في عام ٢٠٢٣، حقق إنتاج الحبوب في الصين رقما قياسيا جديدا، متجاوزا ٦٥٠ مليار كيلوغرام لمدة تسع سنوات متتالية، في حين نما دخل المزارعين بسرعة.

في رأي شي، التحديث الصيني النمط هو تحديث للرخاء المشترك لجميع أبناء الشعب.

عند زيارته تشجيانغ في سبتمبر، وهي منطقة نموذجية لتحقيق الرخاء المشترك من خلال التنمية عالية الجودة، كانت المحطة الأولى لشي هي قرية ليتسو في ييوو. وفي "سوق الرخاء المشترك" بالقرية، أخبر فانغ تيان نينغ وهو خريج جامعي من "جيل ما بعد التسعينيات"، شي أنه حشد أكثر من ٣٠ قرويا لنسج سلال الخيزران، مما يمكن أن يزيد الدخل الشهري لكل قروي بحوالي ٢٠٠٠ يوان.

شجع شي القرويين على بذل الجهد والعمل معا لتحقيق مستقبل مشرق يسوده الرخاء المشترك.

عند قيادة البلاد لتحقيق الرخاء المشترك، كان شي يدرك أن المهمة الأكثر صعوبة تكمن في المناطق الحدودية ذات الغالبية من السكان من الأقليات القومية، حيث أكد أن الحد الأدنى من تقدم الرخاء المشترك هو ضمان قدرة الشعب في المناطق الثورية القديمة على مشاركة إنجازات الإصلاح والتنمية والتمتع بحياة سعيدة.

وقال شي في شرحه لجوهر الحكم المتمحور حول الشعب "ليس للحزب الشيوعي الصيني مصالح أنانية، غرضه الوحيد في الحكم هو خدمة الشعب وجلب السعادة له".

تكاتف الجهود من أجل مستقبل أفضل

قال شي ذات مرة إن "التحديث الذي نسعى إليه ليس للصين وحدها، بل لجميع الدول

النامية من خلال جهودنا المشتركة".

وبينما يدخل العالم فترة جديدة من الاضطراب والتحول، تتحمل دبلوماسية الدولة الكبرى ذات الخصائص الصينية مسؤولية تاريخية أكبر.

على مدى العام الماضي، قام شي بأربع زيارات خارجية، والتقى بممثلين من مختلف البلدان والقطاعات عشرات المرات في الصين، وترأس أو حضر أحداثا دبلوماسية عقدت في الصين مثل قمة الصين وآسيا الوسطى والدورة الثالثة من منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي، وقام بترتيب شامل للعمل الخارجي في المؤتمر المركزي للعمل المتعلق بالشؤون الخارجية.

قال شي أثناء استقباله إيريس زيومارا كاسترو سارمينتو، رئيسة جمهورية هندوراس، في بكين في ١٢ يونيو ٢٠٢٣ "إن زيارتكم تفتح فصلا جديدا في سجلات العلاقات بين الصين وهندوراس".

أقامت الصين علاقات دبلوماسية مع هندوراس في مارس. وبحلول ذلك الوقت، بلغ عدد الدول التي تربطها علاقات دبلوماسية مع الصين ١٨٢ دولة.

في مارس، بعد إعادة انتخاب شي رئيسا للصين، اختار شي روسيا كأول دولة يقوم بزيارتها. وفي أكتوبر، زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الصين لحضور الدورة الثالثة من منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي. وقال شي إنه "خلال السنوات العشر من ٢٠١٣ إلى الآن، التقينا ٤٢ مرة، مما أسس علاقة عمل جيدة وصداقة عميقة".

يتمسك الجانبان بتعزيز وتطوير العلاقات على مبادئ عدم التحالف وعدم المواجهة وعدم استهداف أي طرف ثالث، مما يضع مثالا لنمط جديد من العلاقات بين الدول الكبرى. ووسط الظروف الدولية سريعة التغير، يبقى عزم البلدين على أن يكونا جارين جيدين وصديقين جيدين وشريكين جيدين إلى الأبد ثابتا.

في ١٥ نوفمبر، التقى رئيسا الصين والولايات المتحدة في سان فرانسيسكو. وأجريا مناقشة جوهرية استمرت أربع ساعات. قبل الغداء، عرض الرئيس الأمريكي جو بايدن على الرئيس شي صورة على هاتفه المحمول. كانت صورة التقطها شي في سان فرانسيسكو عام ١٩٨٥ عندما كان أمين لجنة الحزب في محافظة تشنغدينغ بمقاطعة خبي شمالي الصين، ويظهر فيها واقفا أمام جسر البوابة الذهبية.

قال بايدن "إنك لم تتغير".عمت موجة خفيفة ومرحة من الضحك أرجاء الغرفة.

وذكر شي"إننا قائدا دفة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة ونتحمل مسؤولية ثقيلة تجاه شعبينا، وتجاه العالم، وتجاه التاريخ"، مؤكدا أن المنطق التاريخي والواقعي يثبت أن التعاون يفيد الجانبين بينما تضر المواجهة بكليهما.

في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة، عمل شي على تحقيق استقرار وتحسين العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، داعيا إلى بناء تصور متبادل صحيح، وإدارة الخلافات بكفاءة، وتعزيز التعاون المربح للجانبين.

في ٧ أبريل، عقد شي اجتماعا غير رسمي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قوانغتشو. وطوال عام ٢٠٢٣، تفاعل شي بشكل متكرر مع القادة الأوروبيين وأشار بوضوح إلى أنه في ظل الوضع الدولي المتزايد الاضطراب، تتمتع العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي بأهمية إستراتيجية ولها تأثير عالمي.

في الدورة الثالثة من منتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي التي عقدت في أكتوبر، لقي اقتراح شي الرامي إلى دفع التحديث في مختلف دول العالم صدى واسعا.

تشاركت الصين وإندونيسيا في بناء خط سكة حديد جاكرتا-باندونغ فائق السرعة، لينعم جنوب شرقي آسيا بمثل هذا الخط لأول مرة. أما خط سكة حديد الصين-لاوس فقد ساعد لاوس على التحول من دولة غير ساحلية إلى دولة موصولة بريا. وقامت خدمات قطار الشحن بين الصين وأوروبا بتشغيل ١٦١٤٥ قطارا إجمالا من يناير إلى نوفمبر.

قال شي إن "مبادرة الحزام والطريق تنشأ في الصين، ولكن إنجازاتها وفرصها تنتمي إلى العالم".

في مايو، عُقدت قمة الصين وآسيا الوسطى في شيآن، وهي أول حدث دبلوماسي كبير بعد المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني، حيث شارك شي وقادة الدول الخمس بآسيا الوسطى في زراعة ستة أشجار رمان ترمز إلى تطلعاتهم نحو مستقبل مشرق.

في يوليو، خلال دورة الألعاب الجامعية العالمية الصيفية الـ٣١ في تشنغدو، شدد شي على ضرورة مواجهة التحديات العالمية بموقف موحد. وفي سبتمبر، خلال دورة الألعاب الآسيوية الـ١٩ التي أقيمت في هانغتشو، دعا شي إلى تعزيز السلام والوحدة والشمول من خلال الرياضة.

في مناسبات عديدة، دعا الرئيس بشكل حثيث إلى تعزيز عولمة اقتصادية تتسم بمزيد من الانفتاح والشمول والمنفعة والتوازن والربح المشترك.

في ٢١ نوفمبر، جذبت قمة افتراضية لقادة مجموعة بريكس انتباه العالم. في ذلك الوقت، تسببت جولة جديدة من الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي في سقوط عشرات الآلاف من الضحايا، مع توق الناس لوقف الأعمال العدائية وإحلال السلام الدائم.

وقال شي في القمة إن "الصين تدعو إلى عقد مؤتمر سلام دولي أكثر موثوقية في أقرب وقت لبناء توافق دولي للسلام". واقترح وقف إطلاق النار وتحقيق السلام، مما جلب الأمل لعالم مضطرب عبر دعوات للعدالة والسلام.

في ذلك العام، نجحت الصين في تسهيل الحوار بين المملكة العربية السعودية وإيران في بكين، مما أدى إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما. كما قامت الصين، بالتعاون مع الدول الأعضاء في مجموعة بريكس، بتوسيع دائرة المجموعة. بالإضافة إلى ذلك، ترأست الصين اجتماعا رفيع المستوى لمجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية-الإسرائيلية في نوفمبر.

بينما يقف العالم عند مفترق طرق حاسم، أظهرت رؤية شي المتمثلة في بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية، ومبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمية، ومبادرة الحضارة العالمية تأثيرا قويا وجاذبية كبيرة في المجتمع الدولي.